



جُمْهُورِيَّةُ فِصْلِ الْعَرَبِيَّةِ

مَجْلِسُ النُّوَابِ



الفصل التشريعي الثاني

دور الانعقاد العادي الثالث

اللجنة المشتركة

من لجنة النقل والمواصلات

ومكتب لجنة الشؤون الاقتصادية

السيد المستشار الدكتور/ حنفى جبالى

رئيس مجلس النواب

تحية طيبة، وبعد، فأتشرف بأن أقدم لسيادتكم، مع هذا، تقرير اللجنة المشتركة من لجنة النقل والمواصلات ومكتب لجنة الشؤون الاقتصادية، عن قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ١٦٠ لسنة ٢٠٢٣، بشأن الموافقة على التعديل الأول لاتفاق منحة (المساعدة الفنية) رقم ٤٨٢٩٨ للخط الأول لمترو الأنفاق بالقاهرة - مرحلة التحديث الأولى - بشأن زيادة المنحة (على النحو المحدد فى اتفاق المنحة)، الممولة من الصندوق الخاص للمساهمين بالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بملغ ٣٥١ ألف يورو، ليصبح إجمالى قيمتها ٣ مليون ٣٥٦ ألف يورو، الموقع بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٧.

وقد اختارتنى اللجنة المشتركة مقررًا أصلياً، والسيد النائب/ سيد عوض، مقررًا احتياطياً، لها فيه أمام المجلس.

وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر الاحترام،،

رئيس اللجنة المشتركة

(النائب/ علاء عابد)

تقرير
اللجنة المشتركة من
لجنة النقل والمواصلات

ومكتب لجنة الشؤون الاقتصادية

**عن قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ١٦٠ لسنة ٢٠٢٣، بشأن الموافقة على التعديل الأول لاتفاق
منحة (المساعدة الفنية) رقم ٤٨٢٩٨ للخط الأول لمترو الأنفاق بالقاهرة – مرحلة التحديث الأولى – بشأن
زيادة المنحة (على النحو المحدد في اتفاق المنحة)، الممولة من الصندوق الخاص للمساهمين بالبنك
الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ببلغ ٣٥١ ألف يورو، ليصبح إجمالي قيمتها ٣ مليون ٣٥٦ ألف يورو،
الموقع بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٧.**

أحال المجلس بجلسته المعقودة يوم الأحد ٢٩ من مايو سنة ٢٠٢٣ إلى لجنة مشتركة من لجنة النقل والمواصلات ومكتب لجنة الشؤون الاقتصادية، قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ١٦٠ لسنة ٢٠٢٣، بشأن الموافقة على التعديل الأول لاتفاق منحة (المساعدة الفنية) رقم ٤٨٢٩٨ للخط الأول لمترو الأنفاق بالقاهرة – مرحلة التحديث الأولى – بشأن زيادة المنحة (على النحو المحدد في اتفاق المنحة)، الممولة من الصندوق الخاص للمساهمين بالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ببلغ ٣٥١ ألف يورو، ليصبح إجمالي قيمتها ٣ مليون ٣٥٦ ألف يورو، الموقع بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٧^(١)، لبحثه وإعداد تقرير عنه يعرض على المجلس.

فعقدت اللجنة المشتركة اجتماعين ناقشت خلالهما موضوع القرار حضر فيهما ممثلاً عن الحكومة السادة:

• من الهيئة القومية للأنفاق

- المهندس / وائل نعيم، مساعد الوزير للاستثمار والتمويل الخارجي
- اللواء/ شريف حسن ليل، رئيس الهيئة القومية للأنفاق.
- المهندس/ إبراهيم بخيت، رئيس الإدارة المركزية للتخطيط بالهيئة القومية للأنفاق.
- الأستاذ/ محمد منصور، رئيس الإدارة المركزية للشؤون المالية بالهيئة القومية للأنفاق.

• من وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

- المهندسة / نهاد مرسى، رئيس قطاع البنية الأساسية.
- الأستاذة/ هبة محمد عبد المنعم، رئيس الإدارة المركزية للإسكان والمرافق.
- المهندسة / هناء ثروت، مدير عام.
- الأستاذ/ مدحت عبد الحميد حسن، باحث.
- الأستاذ/ عصام محمد شحات. باحث.

• من/ وزارة التعاون الدولي

- الأستاذ/ أحمد عبد المنعم، مسئول ملف البنك الأوروبي.

(١) مرفق بالتقرير.

اطلعت اللجنة المشتركة على تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية^(١) بشأن طريقة إقرار الاتفاق المعروض والذي انتهى إلى أن هذا الاتفاق جاء طبقاً لحكم الفقرة الأولى من المادة (١٥١) من الدستور، والمادة (١٩٧) من اللائحة الداخلية للمجلس، وناقشت اللجنة المشتركة موضوع القرار المشار إليه والمذكرة الإيضاحية المرفقة به، وراجعت بنود الاتفاق بعد أن استعادت نظر الدستور واللائحة الداخلية للمجلس.

وفى ضوء ما دار من مناقشات، وما استمعت إليه اللجنة من إيضاحات من مندوبى الحكومة، فإن اللجنة المشتركة تعرض تقريرها على النحو التالى:

المقدمة.

أولاً: الهدف من التعديل الأول:

ثانياً: أهم الأحكام الواردة فى تعديل اتفاق المنحة:

ثالثاً: رأى اللجنة المشتركة.

المقدمة:

فى ضوء الأهمية الخاصة التى يتمتع بها الخط الأول لمترو أنفاق القاهرة الممتد لمسافة (٤٤) كم منهم ٤,٧ كم مسار نفقى، مروراً بعدد (٣٥) محطة منهم (٥) محطات نفقية، والذى تم افتتاحه على ثلاث مراحل، بدأت بافتتاح المرحلة الأولى من حلوان إلى رمسيس عام ١٩٨٧ بطول ٢٨ كم، وعدد ٢٢ محطة، وفى عام ١٩٨٩ تم افتتاح المرحلة الثانية الممتدة من رمسيس حتى المرج بطول ١٤,٥ كم، وعدد ١٢ محطة، وتم استكمال الخط بافتتاح المرحلة الأخيرة من المرج حتى المرج الجديدة بطول ١,٣٦ كم، عام ١٩٩٩، وقد بلغت الطاقة الاستيعابية لهذا الخط نحو ٢ مليون راكب يومياً، ولما كان هذا الخط قد عانى من الإهمال والتقصير فى أعمال الصيانة والتحديث منذ إنشائه وتشغيله عام ١٩٨٧، فقد كان لزاماً على الدولة وهى تقوم بتطوير وتحديث جميع مكونات منظومة النقل أن تضع مشروع تطوير وتحديث جميع مكونات الخط الأول للمترو المتهالكة فى مقدمة أولوياتها مع توفير الاستثمارات اللازمة له، ولما كانت الاستثمارات اللازمة لهذا المشروع تفوق قدرة الخزانة العامة للدولة فى ظل التوسع فى تنفيذ مشروعات إحلال وتجديد غالبية مكونات منظومة النقل على مستوى الجمهورية فقد سعت الحكومة المصرية نحو تعزيز الاستثمارات الحكومية المخصصة لهذا المشروع باستثمارات إضافية من المؤسسات التمويلية الصديقة، وفى سبيل ذلك فقد نجحت وزارة التعاون الدولى فى الاتفاق على حزمة تمويلية لهذا المشروع مع عدد من المؤسسات التمويلية العالمية، من ضمنها اتفاق القرض الذى تم توقيعه مع البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية بتاريخ ٢٠١٨/٨/١ والذى تضمن ضمن بنوده بنداً يسمح البنك بتقديم مساعدات فنية فى صورة منح لا ترد للهيئة القومية للأنفاق والشركة المصرية لإدارة وتشغيل المترو لتنفيذ بعض الأعمال المتخصصة التى تدعم قدرات الهيئة على تنفيذ أعمال التشغيل بكفاءة عالية، وبمقتضى ذلك فقد قدم البنك للهيئة القومية للأنفاق منحة بمبلغ (٣ مليون و ٥ آلاف يورو) بموجب اتفاق

(١) نظره المجلس ووافق عليه فى جلسته المعقودة يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ نوفمبر سنة ٢٠٢٢.

المنحة الذى تم توقيعه فى ٢٠٢٠/١٠/٢١ وذلك من أجل دعم المشتريات والتدريب، وإعداد برنامج إدارة الأصول والسلامة وتطوير الشركات، وكذلك دعم تنفيذ خطة العمل البيئية والاجتماعية، هذا بالإضافة إلى إتاحة الاستشارة الفنية لإعداد وتنفيذ برنامج موارد المؤسسة فى الشركة المصرية لإدارة وتشغيل المترو.

ويأتى الاتفاق المعروض لزيادة قيمة هذه المنحة بمبلغ (٣٥١ ألف يورو) يورو ليصبح اجمالى مبلغ المنحة ٣ مليون ٣٥٦ ألف يورو.

أولاً: الهدف من التعديل الأول لاتفاق منحة المساعدات الفنية رقم ٤٨٢٩٨:

يهدف هذا التعديل إلى زيادة قيمة الدعم المخصص لبعض بنود اتفاق منحة المساعدات الفنية رقم ٤٨٢٩٨ المقدمة من الصندوق الخاص للمساهمين بالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية للخط الأول لمترو الأنفاق بالقاهرة. - مرحلة التحديث الأولى - بمبلغ (٣٥١٠٠٠) يورو، يتم استخدامه على النحو التالى:

- زيادة المبلغ المخصص لبند دعم المشتريات والتدريب من (١,١٦٠,٠٠٠) يورو إلى (١,١٨٩,٠٠٠) يورو، وذلك لتنظيم عملية شراء شفافة للمشروع، ودعم المستفيد فى إعادة وثائق المناقصة وفقاً لقواعد المشتريات الخاصة بالبنك من أجل:

○ التعاقد مع مقاول لإعادة تأهيل الخط الأول لمترو القاهرة - المرحلة الأولى للتحديث.

○ اختيار استشارى مؤهل للقيام بمراقبة البناء بموجب شروط عقد FIFIC^(١).

○ شراء نظام تخطيط موارد المؤسسة.

- زيادة المبلغ المخصص لبند الاستشارة الفنية لإعداد وتنفيذ برنامج موارد المؤسسة فى الشركة المصرية لإدارة وتشغيل المترو من (٣٧٥٠٠٠) يورو إلى (٦٩٧٠٠٠) يورو، وذلك لمساعدة المستفيد فى تحديد وتنفيذ نظام جديد لبرنامج موارد المؤسسة (مدفوع بموجب تمويل القرض) من أجل محاسبة التكاليف الفعالة وإدارة الأصول والموارد ومراقبة السلامة، بما فى ذلك الاستشارات الفنية للقطاعات والتنفيذ.

ثانياً: أهم الأحكام الواردة فى التعديل الأول لاتفاقية منحة المساعدات الفنية رقم ٤٨٢٩٨:

• طرفا الاتفاق:-

- الطرف الأول: البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية.

- الطرف الثانى: وزارة التعاون الدولى لجمهورية مصر العربية.

(١) تُعتبر عقود الفيدريك إحدى الوثائق القانونية التي تنظم إجراءات أعمال الهندسية والبناء. وعقد الفيدريك هو عقد بناء ينظم سلسلة أعمال البناء وتنتمي إلى الرابطة الدولية للمهندسين الاستشاريين، ويقع مقر (FIDIC) في سويسرا - جنيف (FIDIC). وهو عقد يحدد المخطط التفصيلي والتفاصيل الجزئية لأعمال البناء ويحدد العلاقة بين صاحب العمل والمقاول وجهاز التتبع الذي يمثل المهندس المقيم.

• قيمة المنحة:-

تبلغ قيمة المنحة المقدمة من الصندوق الخاص للمساهمين في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بموجب هذا التعديل مبلغ ٣٥١ ألف يورو، تضاف إلى قيمة المنحة الأولى المقدمة من البنك ليصبح إجمالي قيمتها ٣ مليون و ٣٥٦ ألف يورو.

• البنود الممولة من كامل مبلغ المنحة:

تشتمل البنود الممولة من كامل مبلغ المنحة على الخدمات الإستشارية التالية:-

- دعم المشتريات والتدريب: تنظيم عملية شراء شفافة للمشروع، ودعم المستفيد في إعداد وثائق المناقصة وفقاً لقواعد المشتريات الخاصة بالبنك، ممن أجل:

○ التعاقد مع مقاول لإعادة تأهيل الخط الأول لمترو القاهرة - المرحلة الأولى للتحديث.

○ اختيار استشاري مؤهل للقيام بمراقبة البناء بموجب شروط عقد FIFIC.^(١)

○ شراء نظام تخطيط موارد المؤسسة.

○ اختيار استشاري لبناء القدرات البيئية والاجتماعية وقدرات الصحة والسلامة (EHSS) للخط

الأول والثاني لمترو الأنفاق بالقاهرة.

بمبلغ يصل إلى ١,١٨٩,٠٠٠ يورو.

- برنامج إدارة الأصول والسلامة وتطوير الشركات: مساعدة المستفيد (الهيئة القومية للأنفاق) في إنشاء وتنفيذ ممارسات إدارة الأصول ونظام إدارة السلامة، المساعدة في تطوير وتنفيذ برنامج شامل لتحسين الأداء المالي والتشغيلي (FOPIP) وبرنامج تطوير الشركات لمدة خمس سنوات، بمبلغ ٨٠٠ ألف يورو.

- دعم تنفيذ خطة العمل البيئية والاجتماعية: مساعدة المستفيد في تطوير وتحسين الأداء البيئي والصحي والسلامة في عملياته لتلبية السياسة البيئية والاجتماعية للبنك ولدعم تنفيذ خطة العمل البيئية والاجتماعية لمشروعات الخط الأول والخط الثاني لمترو القاهرة ، بمبلغ يصل إلى ٦٧٠ ألف يورو.

- الاستشارة الفنية لإعداد وتنفيذ برنامج موارد المؤسسة في الشركة المصرية لإدارة وتشغيل المترو: مساعدة المستفيد في تحديد وتنفيذ نظام جديد لبرنامج موارد المؤسسة (مدفوع بموجب تمويل القرض)^(٢) من أجل محاسبة التكاليف الفعالة وإدارة الأصول والموارد ومراقبة السلامة، بما في ذلك الاستشارات الفنية للعطاءات والتنفيذ، بمبلغ يصل إلى ٦٩٧ ألف يورو.

(١) تُعتبر عقود الفيدريك إحدى الوثائق القانونية التي تنظم إجراءات الأعمال الهندسية والبناء. وعقد الفيدريك هو عقد بناء ينظم سلسلة أعمال البناء وتنتمي إلى الرابطة الدولية للمهندسين الاستشاريين، ويقع مقر (FIDIC) في سويسرا - جنيف (FIDIC). وهو عقد يحدد المخطط التفصيلي والتفاصيل الجزئية لأعمال البناء ويحدد العلاقة بين صاحب العمل والمقاول وجهاز التتبع الذي يمثل المهندس المقيم.

(٢) وافق عليه المجلس

• سريان التعديل:

يصبح هذا التعديل ساريا اعتبارا من آخر التاريخين التاليين:

- تاريخ التوقيع من قبل كلا الطرفين.
- التاريخ الذى يتلقى فيه البنك إخطارا كتابيا من الملتقى يفيد بتصديق السلطات المصرية على التعديل، وأنه قد اكتمل اتخاذ كافة الإجراءات التى يتطلبها القانون المصرى بشأن سريان التعديل ونفاذه، ويؤكد مدير عمليات البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية للملتقى كتابة تاريخ استلامه ذلك الإخطار ويظل هذا التعديل ساري المفعول ما لم يتم إنهاؤه فى وقت سابق وفقا لشروطه.
- تظل كافة البنود والشروط الأخرى للاتفاقية كما هى دون تغيير.

ثالثا - رأى اللجنة المشتركة:

وفى ضوء دراسة اللجنة المشتركة لاتفاقية المنحة المعروضة والمقدمة من البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية البالغ قيمتها ٣٥١ ألف يورو لزيادة مبلغ المنحة التى سبق أن قدمها البنك لدعم الأعمال الاستشارية اللازمة لمشروع تحديث الخط الأول لمترو أنفاق القاهرة ليصبح إجمالى قيمتها ٣ ملايين ٣٥٦ ألف يورو، وما استمعت إليه من إيضاحات فإن اللجنة تورد رؤيتها فى هذا الشأن على النحو التالى:-

- إن استكمال تحديث وتطوير الخط الأول للمترو أصبح أمرا حتميا لاستيعاب الاحتياجات المتزايدة لخدمات نقل الركاب بطول الخط البالغ (٤٤) كم، والإسهام فى تخفيف الكثافات المرورية وتحقيق سيولة حركة السيارات على طرق جنوب ووسط وشمال القاهرة.
- إن استخدام المنحة فى تطوير طرق ترسية الأعمال يضمن الشفافية فى إسناد الأعمال واختيار أفضل العروض التى تحقق أفضل نتائج.
- استخدام المنحة فى تكليف استشارى المشروع بأعمال جديدة ضمن أعمال تطوير الخط يضمن تحقيق المخرجات المستهدفة بناء على دراسات علمية وفنية دقيقة.
- كما أن متابعة الاستشارى للأعمال التنفيذية تضمن كفاءة التنفيذ وتجنب أى تقصير أو أخطاء.
- الاستفادة من هذه المنحة لم تقتصر على المساهمة المادية فى تكاليف المشروع فحسب، بل أنها تمتد إلى تعزيز التنمية البشرية للفنيين والإداريين المصريين العاملين فى الشركة المصرية لإدارة وتشغيل المترو بما يرتقى بقدراتهم المحاسبية والتشغيلية، وكذلك تطوير أدائهم فى إدارة الأصول والموارد ومراقبة السلامة، كل هذه الأمور سوف تكسب العاملين بالشركة الخبرات التى تؤهلهم لطرح وإسناد وإدارة وتشغيل مشروعات أخرى بكفاءة وشفافية عالية.

- المنحة المعروضة تعزز موازنة الدولة وتخفف عنها عبء تمويل أعمال فى وقت تتزايد فيه الأعباء على الموازنة العامة للدولة.

- المنحة المعروضة تدعم موارد الدولة من النقد الأجنبى اللازم لمشروع تطوير الخط الأول للمetro.

واللجنة المشتركة إذ ترفع تقريرها إلى المجلس الموقر، ترحو الموافقة على ما رأت وعلى القرار التالى:

"ووفق على التعديل الأول لاتفاق منحة (المساعدة الفنية) رقم ٤٨٢٩٨ للخط الأول لمترو الأنفاق بالقاهرة - مرحلة التحديث الأولى- بشأن زيادة المنحة (على النحو المحدد فى اتفاق المنحة)، الممولة من الصندوق الخاص للمساهمين بالبنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية بمبلغ ٣٥١ ألف يورو، ليصبح إجمالى قيمتها ٣ مليون و٣٥٦ ألف يورو، الموقع بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٧، وذلك مع التحفظ بشرط التصديق."

رئيس اللجنة المشتركة

النائب/ علاء عابد